

التقرير النهائي لمشروع التطوير المدرسي

مشروع تمام

بفهمي تعلو همتي

ثرىا الكمىانية (مديرة المدرسة)

نعيمة الحارثيه (معلمة صعوبات)

فريدة الطوقية (معلمة تقنية المعلومات)

فاطمة الهنائية (معلمة مجال أول سابقاً)

نسرين الزدجالية (معلمة مجال ثاني سابقاً)

مدرسة المشارق

للتعليم الاساسي

(٤-١)

٢٠١٩/٥/٦م

١- خلفية حول:

• المدرسة:

مدرسة المشارق هي إحدى مدارس الحلقة الأولى (١-٤) بسلطنة عمان تأسست عام ٢٠٠١م. طبق فيها نظام التعليم التكاملي في التدريس لمدة ٦ سنوات. يبلغ عدد طلابها ٥٩٨ طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول (١) وعدد أفراد الهيئة الإدارية مع التدريسية ٥٤ معلمة كما هو موضح في الجدول (٢)، كما تضم المدرسة ٢٠ شعبة دراسية. تتمثل رؤية المدرسة في منظومة متكاملة وهي "معاً للتطوير والإجادة" وتأتي رسالة المدرسة ساعية للارتقاء بأداء كوادرها مهنيًا وفنيًا ومشاركة المجتمع المحلي ومؤسساته للإسهام في تحسين المخرجات العلمية والتعليمية وتحقيق فرص متكافئة لجميع الطلبة للحصول على تعليم عالي الجودة لمواكبة التطوير والتحديات في المجال المعرفي والتكنولوجي بأسلوب تشاركي يمكنهم من المشاركة في بناء مجتمع وطنهم مستقبلاً.

جدول (١)

عدد صفوف المدرسة

م	الصف	العدد
١	الأول	١٢٠
٢	الثاني	١٣٠
٣	الثالث	١٨٠
٤	الرابع	١٦٨

جدول (٢)

توزيع المعلمات على المجالات

م	المعلمات	العدد
١	المجال الأول	١٩
٢	المجال الثاني	١٢
٣	المجال الثالث	٨
٤	الأنشطة	٨
٥	الإداريين	٧
٦	الفنيين	١

أعضاء فريق تمام:

- نعيمة حمد راشد الحارثيه معلمة صعوبات تعلم رياضيات، حاصلة على دبلوم صعوبات تعلم عام ٢٠١٥م . وبكالوريوس علوم ورياضيات عام ٢٠٠٢م، لها من الخبرة ١٤ سنة واشتركت في برنامج تمام لشغفها في تعلم البرامج الجديدة والتطويرية (منسقة الفريق)
- فاطمة سعود عبدالله الهنائية معلمة صف تهيئه حاصله على بكالوريوس طفل ما قبل المدرسة عام ٢٠١٢م لديها خبره ٣ سنوات في المجال الاول. انضمت لفريق تمام لكونها فرصه جيده للمشاركة مع فريق وحبها للعمل التعاوني للارتقاء بمستوى الطلبة الفصول التي تدرسها الصف الاول (عضوة).
- فريده محمد حمود الطوقية معلمة تقنية المعلومات حاصلة على بكالوريوس تربية عام ٢٠٠٤م ولها من الخبرة ١٠ سنوات. وقد عللت اشتراكها في فريق تمام لأسباب عدة منها الرغبة في تعلم الطرق العلمية الصحيحة في اجراء البحث الاجرائي والعمل ضمن مجموعة متعاونة، اما الفصول التي تدرسها صف الثالث والرابع (عضوة).
- نسرین صالح سعيد الزدجاليه ، مساعدة مديرة الفضيحة للتعليم الاساسي (١ - ٤) صباحي حاصلة على بكالوريوس تربية ٢٠٠٣م ودبلوم عالي في التربية ٢٠٠٧م و ماجستير في علم النفس ٢٠١٦م ، لديها خبرة ١٣ سنة ، وسبب اشتراكها في الفريق حسب رايها فرصة جيده للتعرف على كيفية العمل كفريق واحد وفهم طرق علمية اجرائية ويضيف إليها الكثير من حصيلتها المعرفية ورغبتها في تطبيق المشروع في المستقبل لما يخدم ويرفع المستوى التحصيلي للطلاب في العلوم والرياضيات ، الفصول التي تدرسها الصف الاول ، من المبادرات التي اشتركت فيها ملتقيات المعلمين الثاني والسابع ، عمل قصص منهجية ، المشاركة في ملتقى العلوم والرياضيات، و دورات تدريبية في اعداد اسئلة TIMSS (عضوة).
- ثريا سعيد محمد الكميانية مديرة المدرسة حاصلة على بكالوريوس تربية عام ٢٠٠٣م ولديها من الخبرة ١٥ سنة، وسبب انضمامها لفريق تمام كونها عضو في فريق سابق في مدرسة الازدهار ورأت إنها من خلالها تجربتها السابقة بأنها مفيدة ومهمة خاصة في مجال التعليم ولأن الموضوع ضمن اهتمامات البحث لديها (عضوة).

٢- الحاجة التطويرية:

أ- تحديد الحاجة التطويرية:

تم تحديد الحاجة بناء على الحرص الشديد في النهوض بمستوى الطلبة التحصيلي، وحسب رؤية ورسالة المدرسة ورغبة الجميع في علاج بعض المشاكل الظاهرة في المدرسة بطريقة علمية مقننة مبنية على أسس البحث الإجرائي للحصول على حل المشكلات التي تواجهها. في البداية عقد اجتماع مع الإدارة المدرسية والمعلمات وتم شرح فكرة مشروع تمام وتحديد من لديها الرغبة في الدخول كعضوة في مشروع تمام في المدرسة. وبعد تكوين الفريق في المدرسة تم عقد جلسة عصف ذهني مع الإدارة المدرسية والمعلمات الأوائل

وعينة من معلمات المدرسة وفريق تمام بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٦م لتحديد أهم الحاجات التطويرية التي تحتاجها المدرسة ومن ضمنها :

- زيادة التركيز عند الطلبة.
 - بناء الثقة بالنفس لدى الطلبة.
 - التركيز على الادارة الصفية عند المعلمات.
 - اكساب الطلبة مهارة فهم المقروء.
- وبعد المناقشات المكثفة من قبل الفريق والهيئة التدريسية تم تحديد الحاجة وهي "إكساب طلبة الصف الرابع مهارات فهم المقروء".

ب - وصف الحاجة التطويرية :

رغم كل الجهود التي تبذل من قبل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لتطوير العملية التعليمية لمواكبة كل ما هو جديد وتحديد الصعوبات التي يتعرض لها ومحاولة ايجاد الحلول لها إلا انه لا تزال هناك بعض الجوانب التي تحتاج الى تطوير لتحليل دراسي افضل وتعد مشكلة فهم المقروء واحدة منها والتي باتت تؤرق المربين سواء كان معلم أو ولي أمر، وتقف عائقا أمام التعليم والرقى بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة. وعلى الرغم أن مهارة فهم المقروء للطلبة في المدرسة جيد إلا أن درجاتهم في الامتحانات وخاصة التي تتطلب اسئلة الاستدلال وحل المشكلات تعد متدنية وهذا ما خرج به الفريق عند مناقشة نتائج الطلبة في الدراسات الدولية في العلوم والرياضيات TIMSS 2014 في المدرسة. وبالتالي كان لا بد من وقفة ووضع خطة تعزز فهم المقروء والذي يساعد في رفع التحصيل الدراسي لدى الطلبة وعليه لا بد من دراسة العوامل المساعدة والتي ترتبط بإكساب الطالب مهارة فهم المقروء مثل المعلم والطالب والمنهج والبيئة المدرسية والأسرة والبيئة الاجتماعية.

المسوغات لاختيار هذه الحاجة:

لتحديد الحاجة بشكل أوضح وأعمق، قام فريق تمام في المدرسة بمناقشة عامة مع المعلمات، ومقابلات نفذت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١١/٢١م مع بعض المعلمات في مكتب المعلم الاوّل بالمدرسة، حيث بدأت المقابلة بمناقشة مستويات الطلبة ورأي المعلمات عن مستوى الطلبة في الأنشطة التحريرية. ومن خلال المقابلة (ملحق ٢) اتفق الجميع على أن الطالب تكون لديه في أثناء الحصة مشاركة جيدة جدا في المناقشة الشفوية عكس ما يقدمه في أثناء حل الاختبار، فإنه يواجه صعوبة في حل الاسئلة المقدمة وتكون نتيجة اداءه متوسطة. كذلك من الملاحظ في الاختبارات التحريرية أن الطالب يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية بينما عندما يتم شرح المسألة يقدم الطالب الحل الصحيح لها. ومن الأسباب التي اتفقت عليها المعلمات في تدني مستوى أداء الطلبة في الأسئلة التحريرية هو أن الطالب يجد صعوبة في مهارة قراءة السؤال

وصعوبة في فهم المقروء وتحديد المطلوب من السؤال. وقد يكون أحد الأسباب هو المعلم فأغلب المعلمين في أثناء حل أنشطة الدرس لا يركزون على إكساب الطالب مهارة قراءة الأسئلة ، فالمعلم يقوم بقراءة السؤال مما يؤدي الى صعوبة التعامل مع موقف الاختبار حيث لا بد من تعويد الطالب على قراءة السؤال بنفسه لكي يعرف ما هو المطلوب من السؤال فيسهل حله.

وأبدت المعلمات آراءهن في نوعية الأسئلة المقدمة للطالب حيث أن أغلب المعلمات يحاولن تجنب الأسئلة التي تتطلب مستويات تفكير عليا مثل الاستنتاج والتطبيق والاستدلال وحل المشكلات حيث يكتفين بالأسئلة الموضوعية. وذلك حسب ما علته بعض المعلمات أن الدرجات تتمحور على أسئلة الفهم والتذكر مما يحد المعلمة من تطبيق أسئلة الاستدلال والتطبيق. كما يوجد تحدي آخر وهو اعتراض أولياء الأمور على أسئلة التطبيق والاستدلال حيث يصفون الاختبار بأنه صعب وبالتالي يكون لذلك أثر في تدني مستوى الطلبة.

أخيرا تم أخذ آراء المعلمات في الحلول والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع الطالب ليتم التعامل مع أسئلة التطبيق والاستدلال حيث قالت المعلمة "س" يمكن أن يكون الحل في تعويد الطالب على إدخال أسئلة حل المشكلات في الأسئلة الموضوعية وبذلك يتعود الطالب على مثل هذا النوع من الاسئلة وأضاف المعلمة "ص" على ضرورة تعويد الطالب على مثل هذه الأسئلة وتعليم الطالب كيفية حلها وشرح كيفية التعامل معها وفهمها وحلها وكذلك تعويد الطالب بإعداد مثل هذه الأسئلة بنفسه .

وفي مقابلة أخرى مع مجموعة من أولياء الأمور (أنظر الملحق ١)، بدأت المقابلة المغلقة بمناقشة مستويات الطلبة ورأي الأمهات عن مستوى أبنائهن في الأنشطة التحريرية. وأفادت أحد الأمهات بأن السبب في تدني مستوى الطلبة في الأسئلة التحريرية من وجهة نظرها هي أن المصطلحات المستخدمة قد تكون جديدة على الطلبة لذلك يجد صعوبة في فهم السؤال وبالتالي يصعب عليه حلها. وعقبت الأم (س) بأن السبب قد يكون في صعوبة الكتابة والتعبير عند الطالب، وأكدت الأم (ص) من الأمهات، أن الطالب لديه صعوبة في القراءة وأيضا يصادف في الاختبار أسئلة جديدة متمحورة لا يفهمها الطالب، وأشارت أخرى أن نوعية الأسئلة مثل التطبيق والاستدلال صعبة وقد تعود الطالب على أسئلة الاستدكار المباشرة . وتطرق الأمهات عن التحديات التي تواجهها عند اعطاء الطالب أسئلة التطبيق والاستدلال، حيث اتفقت الأمهات على نفس الرأي وهو الفرق بين شرح المعلمة والأم وقد لا تتوافق طريقة الشرح مع الطرفين وخاصة في حل أسئلة التطبيق والاستدلال، ولهذا كان لا بد من التطرق الى توحيد الاستراتيجيات المتبعة في الشرح لكل من المعلم وولي الأمر.

وأخيرا تم أخذ آراء الأمهات في الحلول والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع الطالب ليتعامل مع أسئلة التطبيق والاستدلال حيث أشارت الأمهات أنه يمكن حل هذه المشكلة في تعويد الطالب عن طريق تقديم أسئلة تتطلب مستويات تفكير عليا وتدريبه عليها بشكل مكثف وزيادة وعي الأمهات بأهمية هذا النوع من الأسئلة وضرورة تعويد ابنائهن عليها. كما أشارت الأمهات أن الحل يبدأ من المعلمة بأن تعد أسئلة بطريقة صحيحة وواضحة وتعويد الطالب على وضع الأسئلة بنفسه حتى يسهل التعامل مع هذه النوعية من الأسئلة.

وللتأكد من الحاجة ايضا قام فريق تمام بتصميم اختبار (ملحق ٢) في مادة العلوم طبق على طلبة الصف الثالث وبه نموذجين يتناولان نفس المحتوى، النموذج الأول الأسئلة المباشرة (أسئلة لا تحتوي على فكرة وفي مستوى المعرفة والتذكر) والنموذج الثاني محوره - غير مباشر - (تتضمن أفكار وفي مستوى التطبيق والاستدلال) حيث يتضح من الجدول (٣) ان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥- α) لصالح الأسئلة المباشرة وهذا يدل على أن هذه النوعية من الأسئلة أسهل على الطلبة في حلها.

جدول (٣)

نتائج الطلبة في اختبار فهم المقروء القبلي

المجموعة (نوع الأسئلة)	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) درجة الحرية عند ٥٠	قيمة الدلالة
المباشرة	٢٦	٤,٤٨	١,٩٦	٣,٨٧٤	٠,٠٠١
المحورة	٢٦	٢,٤٠	١,٧٧		

• كيفية ارتباط هذه الحاجة التطويرية بتحسين تعلم الطلبة؟

إن فهم المقروء عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدماً خبراته السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة وبالتالي فهي عملية نشطة يبني خلالها القارئ المعنى معتمداً على عملية الربط والحصول على استنتاج يطبقه في المواقف الجديدة (سامية عبدالله، ٢٠١٥). ففهم المقروء يرتقي بلغة الطلبة ويزوده بأفكار ومعلومات ثرية ويعوده على إبداء الرأي والملاحظة وتزويده على ما يعينه على الإبداع والتعبير، كما يساعد الطلبة على التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة ومن ثم يكسب الطلبة الثقة بالنفس. وهو مطلب أساسي وضروري في القراءة ولا يقتصر الفهم على مادة معينة بل يشمل جميع المواد الدراسية. حيث أن هناك علاقة طردية بين مستوى فهم المقروء وبين مستوى القدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الأساسية. ويلاحظ أن فهم المقروء من أهم العوامل المرتبطة بنجاح الطالب في الحياة الدراسية وفي اكتسابه للعديد من المهارات حيث أن الضعف في فهم المقروء سبب رئيسي في تدني مستوى الطلبة في السنوات الدراسية الأولى.

كما إن طبيعة مادة العلوم تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأخرى، فالعلوم مادة تعتمد بشكل كبير على إشراك المتعلمين في النشاطات العلمية، حيث يقومون بممارسة مجموعة من عمليات العلم مثل الملاحظة، والاستنتاج، والتنبؤ، والتفسير وغيرها. فمادة العلوم قائمة على أمرين أساسيين هما: فهم المفاهيم، وفهم العمليات (أبوسعيد، والبلوشي، ٢٠١٥). إذ لا يكفي ان يتعلم المتعلم المفاهيم والمعلومات فقط، بل لابد

من فهم العمليات التي يتم من خلالها الحصول على المفاهيم، فالعلوم ذات طبيعة تجريبية لا بد من أن يجرب المتعلم ليسهل تعلمه وتفسير ما يلاحظه من ظواهر الطبيعية محيطة به .

• كيف تخدم هذه الحاجة رؤية المدرسة

من خلال ما تقدم يتضح أن ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تحتاج إلى تطوير وتحسين حتى تكون متفقة مع رؤية المدرسة ورسالتها لتحقيق تعليم عالي الجودة وتحسين المخرجات العلمية والتعليمية ومن هذا المنطلق كانت المدرسة وما زالت ثريه بالمشاريع المختلفة التي تسعى في التطوير والإجادة الجدول (٤) وبالتالي رفع لمستوى التحصيلي للطلبة وهذا ما نأمل من خلال إجراءات هذا المشروع.

•ارتباط الحاجة التطويرية بالتوجه الاستراتيجي التطويري للمدرسة:

من منطلق رؤية المدرسة "معا للتطوير والإجادة" فإننا نسعى جاهدين لتجويد وتحسين العملية التعليمية وعليه سيكون هذا البحث ركيزة أساسية داعمة لهذه الرؤية محققة لأهدافها.

جدول (٤)

عنوان المبادرة	الأهداف	الفئة المستهدفة	فترة التنفيذ
مبادرة شراكة	استغلال حصص الاحتياطي من قبل الأمهات	الطلبة	طوال العام
تواصل عطاء	تعليم الأمهات اللغة الانجليزية من قبل احدى الأمهات في المدرسة	الأمهات	منذ ٣ أعوام وما زال مستمر
هم وقم	تعليم الأمهات مهارات الحاسوب من قبل معلمات المصادر	الأمهات	
قارئ اليوم قائد الغد	١/ زيادة الرصيد اللغوي. ٢/ تعليم مفردات جديدة ٣/ إكساب ثروة لغوية لدى الطلبة .	الطلبة	
الحكواتي	- العرض الشيق . - العبرة والمثل . - بقاء اثر التعلم . - تغطية جزء كبير من المنهج الدراسي . - الجاذبية . - الدافعية للتعلم . - تحفيز التلاميذ . - تنمية القدرات التخيلية لدي الطلبة .	الطلبة	خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩
على خطى معلمي	- تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم . - تدريب الطلاب على شرح الدروس بفعالية . - بث روح التعاون وتحمل المسؤولية بين الطلاب .	الطلبة	من العام الدراسي

٢٠١٧ /٩ /١ إلى العام الدراسي ٢٠١٩		- إنشاء جيل طلابي قيادي . - توسيع مدارك الطلاب للبحث والتقصي عن المعلومات .	
		تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة . تنمي مهارة البحث عن الاجابة . غرس روح التنافس الشريف بين الطلبة والمعلمات والأمهات . التعريف بحياة الصحابة والتابعين . توجيه الطلبة للقراءة بصورة غير مباشرة عند بحثهم عن الاجابة الصحيحة	
٢٠١٩ /٢٠١٨	الهيئة الادارية والتدريسية الطلبة	العمل على جذب انتباه الطلبة وتحبيبهم بالحضور للمدرسة . - العمل على رفع المستوى التحصيلي للطلاب من خلال دفعه للبحث والاستكشاف .	
٢١٠٨ /٩ /١ ومستمر لنهاية العام	الطلبة	١/ ربط الطلاب بالقرآن الكريم ٢/ اتخاذ الأخلاق القرآنية منهج حياة . ٣/ الاقتداء بالرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام . ٤/ تهدئة نفوس الطلاب وشغلهم بالقرآن والابتعاد عن السلوكيات السيئة	تدبر آية
٢٠١٧ /٩ /١ ومستمر العمل فيه	الهيئة الادارية والتدريسية	١- توفير الجهد والوقت والمال ٢- توظيف التقنية الحديثة في خدمة العملية التعليمية . ٣- تشجيع الهيئة الادارية والتدريسية على استخدام التقنيات الحديثة في مجال العمل	استمارة الالكترونية لتقييم البرامج التدريبية
	الطلاب	١- الاهتمام بفئة الطلبة المجيدين في مجال التأليف القصصي . ٢- تشجيع الطلبة على القراءة واتخاذها كعادة ٢- مشاركة هذه الفئة من الطلاب في مسابقات وفعاليات متنوعة	مبدعون صغار
٢٠١٨ /٩ /١ ومستمر	الطلاب	١- تطوير المشروع المستدام ٢- توظيف التقنية الحديثة في خدمة المشروع . ٣- جذب انتباه الطلاب لاستخدام المخرج الصحيح . ٤- استغلال مواهب المعلمات في خدمة العملية التعليمية	شاشات ضوئية LED

• آراء بقية اعضاء المجتمع المدرسي (أساتذة، أهل وطلبة) حول أهمية هذه الحاجة ومدى إلحاحها:

من خلال اساليب تحديد الحاجة التي تم تنفيذها (الملاحظة، المقابلات، البؤرية المركزية والاختبارات) وبعد المناقشات التي قام بها اعضاء فريق تمام مع الإدارة المدرسية وبعض المعلمات وأولياء الأمور ومن خلال نتائج الاختبارات أبدى الجميع رأيه وتأييده بأهمية فهم المقروء ودوره في رفع المستوى التحصيلي للطلبة من أجل الحصول على تعليم عالي الجودة والتحسين من المخرجات. واتفق الجميع على استخدام استراتيجيات جديدة تساعد على إكساب الطلبة هذه المهارة والتفاعل مع المقروء وتنوع الإجراءات اللازمة لذلك. لذا كان لا بد من اكساب المعلم مهارات تدريس العلوم، والوقوف حول الطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم في التدريس وصياغة الأسئلة، وتدريب الطلبة على هذا النوع من الأسئلة التي تعتمد على فهم المقروء والانتقال به لمستويات أعلى كالتطبيق والاستدلال. اما بالنسبة لأولياء أمور الطلبة تم توعيتهم بأهمية الموضوع وكيفية تقديم المعلومة بشكل يلامس واقع الطالب ويساعده على الربط الصحيح وتطبيق الحقائق المعطاة.

٣- أهداف المشروع التطويري :

أ- التصور المثالي :

إن فهم المقروء عملية ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوبة من خلال إيجاد المعنى وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر تلك الأفكار واستخدامها في ما بعد في الأنشطة الحالية والمستقبلية، ومن خلاله يمكن تصميم وتخطيط الاستراتيجيات الملائمة لمساعدة الطلبة على التعامل بشكل جيد مع النصوص والأسئلة لتحسين قدراتهم وكفاءتهم القرائية .

ب - غايات التطوير :

بناء على تحديد الحاجة اتضح لدى فريق العمل ان الغاية التطويرية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها هي : تمكين الطلبة في التعامل مع الاسئلة غير المباشرة في مادة العلوم للصف الرابع .

٤- الخطة المنفذة للمشروع التطويري:

أ- الأهداف التطويرية للمبادرة التجديدية :

بناء على الغاية أعلاه قام الفريق بتحديد الهدف التطويري التالي :
إكساب الطلبة مهارات فهم المقروء وزيادة قدرتهم على حل أسئلة غير مباشرة.

ب- وصف عملية التنفيذ :

من خلال تنفيذ الأهداف الإجرائية التي يمكن تتبعها في الملحق (أ)

قامت الاستاذة نسرين الزدجالية من الفريق القيادي بتطبيق المشروع على الصف التجريبي من الصف الرابع وساندها كلا من الاستاذة مجان الهاشمي والاستاذة رحيمة البلوشي في تجميع اسئلة فهم المقروء المرتبطة بالمنهج وايضا تعريف اولياء الامور عن المشروع. كما قامت الأستاذة نعيمة الحارثية من الفريق القيادي بجمع نتائج الانشطة والاختبارات المعدة للطلبة، وقد نفذت الأستاذة فريدة الطوقية من الفريق القيادي بإجراء المقابلات مع اولياء الامور في تحديد الحاجة، بينما قامت كلا من الاستاذة ثريا الكميانية والاستاذة فاطمة الهنائية بأجراء المقابلات مع المعلمات في تحديد الحاجة .

تم تزويد الطلبة بأنشطة تكسبهم مهارات فهم المقروء وذلك باستخدام استراتيجيات وانشطة تعني بمهارات فهم المقروء في مادة العلوم. كما تم تدريب الطلبة كذلك على حل اسئلة غير مباشرة من اعداد المعلم ومن بعض الدراسات الدولية ومتابعتهم في اثناء حلها. كما تم تقديم جلسة تعريفية توضح لولي الامر على كيفية مساهمتهم في تنمية فهم المقروء لدى ابنائهم. وبالنسبة للمعلمة تم تعريفها باستراتيجيات فهم المقروء من خلال اقامة ورشة عمل لمعلمات العلوم عن استراتيجيات تنمي فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم، وكذلك تدريب المعلمات على تنفيذ استراتيجيات تدريس فهم المقروء داخل حصص مادة العلوم وذلك من خلال مدرب متخصص في تدريس العلوم لتدريبهم على هذه الاستراتيجيات (الجدول ٥).

جدول رقم (٥): الاهداف والاجراءات ومحطات المتابعة

التسلسل	محطات المراقبة	الهدف منها	الاجراءات	المعيار
١	تحديد الحاجة التطويرية	اختيار الحاجة	عمل اجتماعات وحلقات نقاشية	اختيار الحاجة من واقع المدرسة
وقفة تأمل : من خلال تحليل الطلبة وظهور نتائج تميز الدولية ظهرت الحاجة التطويرية				
٢	الاجتماع مع الهيئة الادارية والتدريسية	معرفة موضوع البحث	تم توضيح موضوع البحث بناءً على الحاجة التطويرية	<ul style="list-style-type: none"> حاجه تطويرية نتائج تميز للمدرسة وبناء الخطة عليها
وقفة تأمل :				
بعد تحليل نتائج تميز وبعد جلسة التفكير مع اعضاء الفريق المدرسي والفريق الموجه من جامعة السلطان قابوس وجلسات التفكير مع مشرفة المجال الثاني تم تحديد الحاجة التطويرية وهي الفهم المقروء الذي اطلق الفريق عنه باسم (بفهمي تعلو همتي) وهي خاصة بحل اسئلة ذات قدرات عالية.				
٣	التخطيط لرحلة تمام الخاصة بإجراءات المشروع والتعريف به	نشر ثقافة تمام لدى المعلمات وتوضيح الحاجة والهدف منه	تنفيذ اجتماع مع الفريق الموجه واجتماع مع الهيئة الادارية والتدريسية	حضور جميع اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية للاجتماع
وقفة تأمل :				
تم وضع خطة مسبقة للاجتماع واختيار وقت مناسب للهيئة الادارية والتدريسية				

٤	بعد تنفيذ الورش التدريبية لمعلمات المجال الثاني	اعداد اسئلة قدرات عليا	عمل اجتماع باستضافة الدكتور عبد الله ابوسعدي من جامعة السلطان قابوس	حضور وتفاعل المعلمات
وقفة تأمل : من خلال التماور والمناقشة اتضح حاجة فعلية بتكثيف الورش التدريبية في مجال اعداد اسئلة قدرات عليا واسئلة حل المشكلات.				
٥	بعد ورش تنويع الاستراتيجيات	اكتساب المعلمات استراتيجيات التعلم النشط	تنفيذ المعلم الاول ورشه عن استراتيجيات التعلم النشط	تفاعل المعلمات وتعدد الاستراتيجيات المختلفة وتطبيقها .
وقفة تأمل : تبادل الخبرات في هذه الورش اثره للمادة وتحقيق للهدف المنشود				
٦	التخطيط للطريقة المناسبة للتواصل مع اولياء امور طلبة الفئة المستهدفة	تفعيل برنامج كلاس دوجو ومجموعات الوتساب للتواصل مع اولياء الامور وارسال الفيديوهات التعليمية للطلبة	الاجتماع مع اولياء امور الفئة المستهدفة لتوضيح الية تفعيل البرنامج	تفعيل الفئة المستهدفة للبرنامج
وقفة تأمل :- استجابة وتفاعل اولياء الامور وتنزيل التطبيق المستخدم دليل اهتمام ولي الامر الذي كان له دور في تحقيق الهدف وتسهيل في تنفيذ الاجراءات .				
٧	لماذا تم اعداد اختبار قبلي للفئة المستهدفة	تحديد المستوى التحصيلي للفئة المستهدفة قبل تطبيق الاجراءات عليهم	تطبيق الاختبار القبلي للطلبة	نتائج استجابة جميع الطلبة للاختبار
وقفة التأمل :- نتائج الاختبار القبلي للفئة المستهدفة لم تكن مرضية لأعضاء فريق تمام وتأكد وجود الحاجة				
٨	متابعة المعلم الأول لاستراتيجيات الفهم المقروء	قياس مدى تطبيق استراتيجيات الفهم المقروء من قبل المعلم	• حضور زيارات اشرافيه • مداوات اشرافيه • اجراء حوارات مهنية مع الفريق والمعلم	تفعيل المعلم للاستراتيجيات بنسبة ٩٠%
وقفة تأمل :- توظيف المعلمات استراتيجيات متنوعة وايضا في عملية بحث مستمر حول الاستراتيجية				

نتائج الاختبار	تطبيق الاختبار البعدي للطلبة	تحديد المستوى التحصيلي بعد تطبيق الإجراءات	إعداد اختبارات بعدي للفئة المستهدفة	٩
----------------	---------------------------------	--	--	---

ملاحظة :

توضح نتائج الاختبار البعدي نجاح البحث ووجود علاقة طردية بين اكساب الطلبة بمهارات فهم المقروء وبين الاستجابة للأسئلة القدرات العليا وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي

• الفئة المستهدفة

تم تطبيق المشروع على طلبة الصف الرابع أولاً كعينه تجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني.

• الجدول الزمني - الفترة الزمنية والنطاق والتسلسل.

تم متابعة الاجراءات المنفذة خلال فترات متسلسله ويوضح الجدول رقم (٦) ذلك خلال شهر إبريل ومارس ويناير من العام ٢٠١٧ م تم متابعة تنفيذ الأهداف الاجرائية الآتية:
أ- قيام المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس وأنشطة تعلم تعنى بمهارات فهم المقروء في مادة العلوم.
ب- تدريب الطلبة على نماذج من الأسئلة غير المباشرة من اعداد المعلم والدراسات الدولية TIMSS ومتابعتهم في أثناء حلها.

المعايير ومؤشرات النجاح والبيانات :

هدف هذا المشروع إلى تحقيق نتائج فاعلة اعتمدت على المعايير والمؤشرات التالية:

١. إكساب الطلبة مهارات الفهم القرائي بنسبة ٨٠%.
٢. تحقيق الطالب نتائج عالية في الاختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم بنسبة لا تقل عن ٨٠%.
٣. إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة بنسبة لا تقل عن ٨٠%.
٤. تدريب المعلم استراتيجيات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.
٥. تطبيق المعلم استراتيجيات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.

هـ- وصف اجراءات المتابعة

قام فريق تمام في المدرسة بوضع خطة لتقييم كل من المسار والاثر ويوضح الملحق (أ) خطة التقييم من خلال متابعة المعلم الأول لمعلمات العلوم في اعداد الأسئلة ومستوياتها ومدى تقدم استجابة الطلبة لها. أيضاً متابعة المديرية والمساعدة في اثناء الزيارة الاشرافية والتركيز على نوع الاستراتيجيات المقدمة ومتابعة أثر تدريب المعلمات على طرق صياغة أسئلة حل المشكلات والاستقصاء.

٦- تقييم المبادرة التجديدية:

تم تحديد وتخصيص مهام الفريق القيادي في التنفيذ والمتابعة حيث قامت الاستاذة نسرین الزدجالية بتطبيق استراتيجيات الفهم مقروء على الصف الرابع وايضا تقديم لقاء تعريفى لأولياء أمور وآلية تطبيق هذه الاستراتيجيات مع الاستاذة نعيمة الحارثي كما قامت الاستاذة فريدة الطوقي بمتابعة الانشطة المقدمة داخل الفصل واعداد الاختبارات مع الاستاذة نسرین وكان في الاشراف العام كل من الاستاذة ثريا الكميانية والاستاذة فاطمة الهنائية وقاموا ايضا بتوثيق هذه النتائج.

جدول (٥)

جدول لنتائج التطبيق البعدي لاختبار فهم المقروء

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	قيمة (ت) درجة الحرية عند ٥٠	قيمة الدلالة
تجريبي	٢٨	٨,٥٨٠٤	١,٣١٠٦٦	٨,٨٢٠	٠,٠٠١
ضابطة	٣٠	٤,٧١٩٠	١,٩٣٩١٧		

٧- صياغة الاستنتاجات:

أولاً / المسار :

- ١- هل اتبعنا خطة التنفيذ ؟
- ٢- هل توقيت التنفيذ مناسب ؟
- ٣- هل خطوات تنفيذ البرنامج بالتسلسل مناسب ؟
- ٤- هل الخطة صالحة للتكرار في سياق اخر ؟
- ٥- هل هنالك جوانب تحتاج الى تطوير او تعديل ؟

اتضح للفريق أن معظم الاجراءات المخطط لها من قبل الفريق قد تم تنفيذها، إلا انه تم إجراء مجموعة من التغييرات على المسار وذلك بسبب ضيق الوقت وضغط العمل لدى المعلمات وعليه تم تدريب المعلمة

على بعض الاستراتيجيات والتي نفذتها بدورها مع الطلبة . ايضاً أحد الاسباب الاخرى احتياج الطلبة لعدد أكبر من التدريبات و تفاعل اولياء الامور لم يكن بالصورة المرجوة لعدم معرفتهم لبعض البرامج مثل الادمودو أو الكلاس دوجو مما استوجب الاقتصار على مجموعات الواتس اب وأيضا بعض أولياء الأمور لا يسمح لأبنائهم باستخدام الشبكة العنكبوتية أو الهاتف إلا نهاية الاسبوع او يمنع نهائياً مما ادى الى ضعف في نتائج التواصل مع أولياء الأمور .

ثانياً / الأثر :

- ١- ما العلاقة بين مهارات فهم المقروء للطلبة وارتفاع المستوى التحصيلي لهم ؟
 - ٢- ما مدى اكتساب المعلمات باستراتيجيات فهم المقروء ؟
 - ٣- ما مدى قدرة الطلبة في التعامل مع اسئلة القدرات العليا ؟
- ادوات التقييم ومصادر البيانات مع منهجية تحليل هذه البيانات :-**

- ١- الاختبار البعدي
- ٢- الاسئلة
- ٣- المقابلات مع اولياء الامور والمعلمات (تحليل نوعي)
- ٤- مجموعات مركزة مع معلمات المجال الثاني (تحليل نوعي)

س نتائج التقييم :-

اولاً / تقييم المسار :

- ١- هل اتبعنا خطة التنفيذ ؟ نعم إلى حد كبير
- ٢- هل توقيت التنفيذ مناسب ؟ إلى حد متوسط
- ٣- هل خطوات تنفيذ البرنامج بالتسلسل مناسب ؟ إلى مدى متوسط
- ٤- هل الخطة صالحة للتكرار في سياق اخر ؟ نعم ولكن بطريقة اكثر شمولية وللحل المراحل الدراسية
- ٥- هل هنالك جوانب تحتاج الى تطوير او تعديل؟ نعم بتكثيف الدورات على البرامج الحديثة

ثانياً / تقييم الاثر:

- ١- ما العلاقة بين مهارات فهم المقروء للطلبة وارتفاع المستوى التحصيلي لهم؟ علاقة طردية من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي نلاحظ وجود فرق ايجابي
- ٢- ما مدى اكتساب المعلمات باستراتيجيات فهم المقروء ؟

من خلال الزيارة الإشرافية اتضح اكتساب المعلمات لاستراتيجيات فهم المقروء بشكل جيد واطلاع على مراجع مختلفة تتضمن الاستراتيجيات المتنوعة.

٣- ما مدى قدرة الطلبة في التعامل مع أسئلة القدرات العليا؟

جيده و اتضح ذلك من خلال نتائج الفئة المستهدفة بعد تطبيق الاجراءات التي تحقق الاهداف المطلوبة .

٨- التوصيات والقرارات :

- ادراج برنامج تدريبي ضمن خطة الانماء المهني في المدرسة يهدف إلى إكساب المعلمة استراتيجيات تكسب الطالب مهارة فهم المقروء .
- إقامة دورات تدريبية لجميع معلمات الصف الرابع تهدف إلى تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتعويد الطلبة على أسئلة القدرات العليا.
- أهمية إشراك أولياء الأمور في تمكين الطلبة مهارة فهم المقروء .
- إنتاج كتيب خاص بأنشطة إضافية لمستويات القدرات العليا لتدرب الطالب عليها.

٩- التفكير برحلة وكفايات تمام :

اتفق اعضاء الفريق على ان مشروع تمام يعتبر اضافة كبيرة لهم بشكل خاص وللمدرسة بشكل عام ويمكن إبراز ذلك في:-

١. ممارسة التوثيق الصحيح حسب الاسس العلمية، والذي كان مستمر خلال مسار الرحلة.
٢. كيفية اتخاذ القرارات الصحيحة بناء على المشكلات والحاجات المراد علاجها بالبيئة المدرسية.
٣. العمل في فريق والمشاركة في أثناء اتخاذ القرار .
٤. التخطيط المنظم المعدل حسب الادوار والاعمال المكلفة لكل عضو في الفريق .
٥. طريقة البحث الإجرائي العلمي الصحيح وكيفية الحصول على المعلومات من المصادر الموثوقة كالدراسات السابقة والأدبيات وغيرها.
٦. الاستفادة من الملتقيات الخارجية والداخلية من خلال التجارب والخبرات التي يتم تقديمه وعرضها فيها ومدى قدرتنا على تقنين هذه الحلول بالبيئة العمانية وتفعيلها في مدارسنا.
٧. تبادل الخبرات والتفكير بالتحديات وسبل تجاوزها وتعزيز المفاهيم.

ومن جوانب التطوير التي يراها الفريق هي:

١. التواصل بين جميع أعضاء مجتمع تمام المهني.
٢. تكوين علاقة وتواصل جيد مع الممولين والداعمين وممثلي المؤسسات التربويين المهتمين بالتطوير.
٣. اطلاع كل اعضاء الفريق على الأدبيات التي تعزز التطوير التربوي وتحسن مهارات التفكير عند الطالب والتي هي اساس التطور المدرسي عند الطالب.
٤. تبادل الخبرات مع الدول الاخرى في ادارة التحديات والتطوير المدرسي.

اهم التحديات غير المتوقعة التي واجهت الفريق:

- ١- البعد التنظيمي: تم تخصيص مهام لكل من اعضاء الفريق القيادي.
- ٢- ضيق الوقت المعلمة بخطة ومنهج وتم معالجة الموضوع بتحديد حصة كل اسبوع تناسب جميع اعضاء الفريق، وايضا تمت لقاءات خارجية للفريق .
- ٣- عدم ملاسة المشروع لجميع كوادر المدرسة توجه الفريق لمشروع قادم أكثر شمولية.
- ٤- خروج بعض اعضاء فريق تمام القيادي بالمدرسة بسبب النقل الاجباري للبعض الي مدارس اخري، وكذلك بسبب تغير المسمى الوظيفي لبعض الاعضاء لذلك تكون رؤية الفريق في المرحلة القادمة بضم عدد اكبر لإكمال المشروع بشكل سلس ومريح .
- ٥- انتقال الطلبة، الذين تم تطبيق التجربة عليهم من مرحلة لأخرى، وبالتالي صعوبة متابعتهم.
- ٦- عدم تواصل ولي الامر لتحقيق اهداف المشروع بالرغم من ايجاد وسائل أكثر فعالية للتواصل معه مثل الواتس اب .
- ٧- تركيز المشروع على فئة محددة في المدرسة وبالتالي ضرورة تحديد حاجة عامة تلامس كل أفراد المدرسة .

الملاحق

ملحق (أ)

الخطة الأولى للمشروع التطويري

خلفية حول المدرسة:

- مدرسة المشارق للتعليم الأساسي الصفوف (١-٤)، تقع في محافظة مسقط، تحديدا في ولاية السيب ، تخدم سكان منطقة الحيل الجنوبية، تضم (٢٥) شعبة دراسية ويبلغ عدد طلابها (٥٠١) طالبا وطالبة، ويبلغ عدد الهيئة التدريسية في المدرسة (٦٠) معلمة، بينما يبلغ عدد الطاقم الإداري والفني (٨).
- رؤية المدرسة: إعداد طالب متميز محب للتعلم يتسم بالولاء لوطنه ملتزم أخلاقيا قادر على مواجهة تحديات العصر وتوظيف التقنيات الحديثة لخدمة أمته
- رسالة المدرسة: الإرتقاء بأداء كوادر المدرسة مهنيا وفنيا وإشراك المجتمع المحلي ومؤسساته للاسهام في تحسين المخرجات العلمية والتعليمية وتحقيق فرص متكافئة لجميع الطلبة للحصول على تعليم عالي الجودة لمواكبة التطوير المعرفي والتكنولوجي بأسلوب تشاركي يمكنهم من المشاركة في بناء المجتمع مستقبلا.
- المشاريع التطويرية الحالية في المدرسة ومسوغات اطلاقها.

اسم المشروع	الفئة المستهدفة	فترة التنفيذ	الهدف من التطبيق	الإجراءات
١-انشاء مدينة مرورية (جماعة الامن والسلامة)	طلبة المدرسة	سبتمبر ٢٠١٤	تعلم الطالب لطرق الامن والسلامة اثناء السير وتعلم الاشارات المروريه	تنفيذ مدينة مرورية صغيرة على الساحة الخارجية للمدرسة
٢-مشروع فن الالقاء (تدريب الطلبة على القاء الشعر ويتم في الطابور الصباحي)	طلبة الصف الرابع	أكتوبر ٢٠١٣م	تعلم الطالب الطرق الصحيحة في الالقاء والثقة بالنفس	تدريب بشكل اسبوعي للطلبة على فن الالقاء ومساعدتهم في اختيار المواضيع
٣-مشروع دفتر بيتي مدرستي (يقوم ولي الامر بوضع الاسئلة ويشجع الطالب على حلها)	طلبة المدرسة	أكتوبر ٢٠١٣م.	مشاركة ولي الامر في العملية التعليمية	وضع دفتر لكل طالب للتواصل مع ولي الامر

أعطاء كل طالب كبسولة من أومجا 3 بعد الحصة الرابعة	معرفة مدى تأثير هذه الكبسولات على تحصيل الطالب الأكاديمي	سبتمبر ٢٠١٣ م.	طلبة الصف الرابع	٤-مشروع استخدام كبسولات الاومجا 3 لطلبة الصف الرابع ودراسة مدى تأثيرها على التحصيل
وضع دواليب في كل صف وكتابة إسم الطالب لكل دولاب خاص به	اعتماد الطالب على نفسه في المحافظه على أغراضه في دواليب خاصه له من أجل تخفيف حقيبة الطالب	نوفمبر ٢٠١٣	طلبة الصف الأول والثاني	٥-مشروع الدواليب الخاصة لكل طالب
جدول واضح لدى اولياء الامور لواجبات ابنائهم في كل يوم من الاسبوع	زيادة حماس الطالب في حل الواجبات وعدم التنفير منها	نوفمبر ٢٠١٣ م.	طلبة المدرسة	٦-مشروع كتابة الواجبات (عمل جدول دوري لكل المواد)
رسم على سلالم المدرسة جدول الضرب	تسهيل على الطالب عملية حفظ الجدول كل ما مر امام السلالم	اكتوبر ٢٠١٣	طلبة المدرسة	٧-مشروع حفظ جدول الضرب من خلال طباعة الجدول على سلالم المدرسة
بناء ووضع بعض المراجيح للطلبة في حديقة المدرسة	تحفيز الطالب على التعلم بعد انجازه اي شى يطلب منه المعلم	نوفمبر ٢٠١٤	طلبة المدرسة	٨-مشروع انشاء حديقة مدرسية (تحفيز للطلاب على التعلم)

أعضاء فريق تمام:



نعيمية حمد راشد الحارثيه معلمة صعوبات تعلم رياضيات ، حاصلة على دبلوم صعوبات تعلم عام ٢٠١٥م . وبكالوريوس علوم ورياضيات عام ٢٠٠٢م ،لها من الخبرة ١٤ سنة واشتركت في برنامج تمام لشغفها في تعلم البرامج الجديده والتطويرية

عضوه

فاطمة سعود عبدالله الهنائية معلمة صف تهيئه حاصله على بكالوريوس طفل ما قبل المدرسة عام ٢٠١٢ م لديها خبره ٣ سنوات في المجال الاول . انضمت لفريق تمام لكونها فرصه جيده للمشاركة مع فريق وحبها للعمل التعاوني للارتقاء بمستوى الطلبة الفصول التي تدرسها الصف الاول .

عضوه

فريده محمد حمود الطوقية معلمة تقنية المعلومات حاصلة على بكالوريوس تربية عام ٢٠٠٤م ولها من الخبرة ١٠ سنوات . وقد عللت اشتراكها لفريق تمام لاسباب عدة منها الرغبة في تعلم الطرق العلمية الصحيحة في اجراء البحث الاجرائي والعمل ضمن مجموعة متعاونه ،اما الفصول التي تدرسها صف الثالث والرابع .

عضوه

نسرين صالح سعيد الزدجاليه ، معلمة أولى مجال ثاني حاصله على بكالوريوس تربية ٢٠٠٣م ودبلوم عالي في التربية ٢٠٠٧م و ماجستير فعلم النفس ٢٠١٦م ،لديها خبرة ١٣ سنة ، وسبب اشتراكها في الفريق حسب رايها فرصة جيده للتعرف على كيفية العمل كفريق واحد وفهم طرق علمية اجرائية ويضيف إليها الكثير من حصيلتها المعرفية ورغبتها في تطبيق المشروع في المستقبل لما يخدم ويرفع المستوى التحصيلي للطلاب في العلوم والرياضيات ، الفصول التي تدرسها الصف الاول ، من المبادرات التي اشتركت فيها ملتقيات المعلمين الثاني والسابع ، عمل قصص منهجية ، المشاركة بملتقى المجال الثاني، دورات تديبية في اعداد اسئلة تيمز .

عضوه

ثريا سعيد محمد الكميانيه مساعدة المديره بالمدرسة حاصلة على بكالوريوس تربية عام ٢٠٠٣م ولديها من الخبرة ١٣ سنه ، وسبب انضمامها لفريق تمام كونها عضوفي فريق سابق في مدرسة الازدهار ورأت إنها من خلالها تجربة مفيدة تضاف إلى خبرتها ولان الموضوع ضمن اهتمامات البحث لديها .

الحاجة التطويرية: اختيارها، وصفها، وتوضيح ضرورتها:

ب-اختيار وتحديد الحاجة التطويرية:

بناء على الحرص الشديد في النهوض بمستوى الطلبة التحصيلي، وحسب رؤية ورسالة المدرسة ورغبة الجميع في علاج بعض المشاكل الظاهرة في المدرسة بطريقة علمية مقننة مبنية على أسس البحث الإجرائي للحصول على حل المشكلات التي تواجهها. في البداية عقد اجتماع مع الإدارة المدرسية والمعلمات وتم شرح فكرة مشروع تمام وتحديد من لديها الرغبة في الدخول كعضوة في مشروع تمام في المدرسة . وبعد تكوين الفريق في المدرسة عقد جلسة عصف ذهني مع الإدارة المدرسية والمعلمات الأوائل وعينة من معلمات المدرسة وفريق تمام بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٦م لتحديد أهم الحاجات التطويرية التي تحتاجها المدرسة ومن ضمنها :

زيادة التركيز عند الطلبة ، وبناء الثقة بالنفس لدى الطلبة والتركيز على الادارة الصفية عند المعلمات واكساب الطلبة مهارة فهم المقروء وبعد المناقشات المكثفة من قبل الفريق والهيئة التدريسية تم تحديد الحاجة وهي إكساب طلبة الصف الرابع الأساسي مهارات فهم المقروء .

الحاجة التطويرية:

رغم كل الجهود التي يتم بذلها من قبل المسؤولين في وزارة التربية والتعليم عن العملية التعليمية والمهتمون بتطوير التعليم لمواكبة كل ما هو جديد وتحديد الصعوبات التي يتعرض لها ومحاولة ايجاد الحلول لها إلا ان هناك مشاكل لا زالت لم يصل الحل بها إلى النتائج المرجوة منها . وتعد مشكلة الفهم القرائي واحدة منها فقد باتت تفرق المربين سواء كان معلم او ولي امر وتقف عائقا أمام التعليم والرقى بمستواهم الدراسي .وعلى الرغم أن المستوى القرائي للطلبة في المدرسة جيد إلا أن درجاتهم في الإمتحانات متدنية وخاصة اسئلة الاستدلال وحل المشكلات وعند مناقشة نتائج إمتحانات الدراسات الدولية في العلوم والرياضيات TIMSS 2014

(Trends in international mathematics and science studies) لتجريبية التي خضعت لها المدرسة لم تكن بالصورة المرضية لمستوى المدرسة فكان لا بد من وقفة حول ذلك وإعطاء مشكلة الفهم القرائي نصيب من الإهتمام للنهوض بمستواهم التحصيلي ومعرفة الظروف التي قد تكون عامل مرتبط بالفهم القرائي والتي من ضمنها المعلم والطالب والمنهج والبيئة المدرسية والأسرة والبيئة الاجتماعية.

المسببات:

لتحديد الحاجة بشكل أوضح وأعمق ، قام فريق تمام بالمدرسة باستخدام مجموعات التركيز ومناقشة مجموعة من المعلمات ، (٢٠) معلمة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/١٢/١٦م في مكتب المعلم الاوول بالمدرسة ، حيث بدأت المقابلة بمناقشة مستويات الطلاب ورأي المعلمات عن مستوى الطلبة في الأنشطة التحريرية ، ومن خلال المقابلة اتفق الجميع على أن الطالب تكون لديه في أثناء الحصة مشاركة جيدة جدا في المناقشة الشفوية عكس ما يقدمه في أثناء حل الإختبار فإنه يواجه صعوبة في حل الاسئلة المقدمة وتكون نتيجة ادائه متوسط وأيضا من الملاحظ في الإختبارات التحريرية يجد الطالب صعوبة في حل المسائل اللفظية بينما عندما يتم شرح المسألة يقدم الطالب الحل الصحيح لها . ومن الأسباب التي اتفقت عليها المعلمات في تدني مستوى الطلاب في الأسئلة التحريرية هو أن الطالب لا يفهم ماهوالمطلوب من السؤال وأيضا مواجهة بعض الطلاب الصعوبة في القراءة . وقد يكون أحد الأسباب هوالمعلم فأغلب المعلمين في أثناء حل أنشطة الدرس لا يعودون الطالب على قراءة الأسئلة بنفسهم فالمعلم بنفسه يقرأ السؤال مما يؤدي الى صعوبة التعامل مع موقف الإختبار حيث لابد من تعويد الطالب على قراءة السؤال بنفسه لكي يعرف ماهو المطلوب من السؤال فيسهل حله.

وابدت المعلمات آرائهن في نوعية الأسئلة المقدمة للطلاب حيث أن أغلب المعلمات يحاولن تجنب الأسئلة التي تتطلب مستويات تفكير عليا مثل الإستنتاج والتطبيق والإستدلال وحل المشكلات حيث يكتفين بالأسئلة الموضوعية وأسئلة التذكر والفهم وذلك حسب ما علته بعض المعلمات أن الدرجات تتمحور على أسئلة الفهم والتذكر مما يحد المعلمة من تطبيق أسئلة الإستدلال والتطبيق وكذلك أيضا يوجد تحدي وهو إعتراض أولياء الأمور على أسئلة التطبيق والإستدلال حيث يصفون الإختبار بأنه صعب لذلك تتدنى درجات ابنائهم.

أخيرا تم أخذ آراء المعلمات في الحلول والإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها مع الطالب ليتعامل مع أسئلة التطبيق وإستدلال حيث قالت المعلمة (س) يمكن أن يكون الحل في تعويد الطالب على إدخال أسئلة حل المشكلات في الأسئلة الموضوعية وبذلك يتعود الطالب على مثل هذا النوع من الاسئلة وأضاف المعلمة (ص) على ضرورة تعويد الطالب على مثل هذه الأسئلة وتعليم الطالب كيفية حلها وشرح كيفية التعامل معها وفهمها وحلها وكذلك تعويد الطالب بإعداد مثل هذه الأسئلة بنفسه .

وفي مقابلة أخرى مع مجموعة من أولياء الأمور (أنظر الملحق (١) فالأسئلة المطروحة) ، حيث بدأت المقابلة بمناقشة مستويات الطلبة ورأي الأمهات عن مستوى أبنائهن في الأنشطة التحريرية مما أفادت أحد الأمهات بأن السبب في تدني مستوى الطلبة في الأسئلة التحريرية من وجهة نظرها هي المصطلحات المستخدمة قد تكون جديدة على الطلبة لذلك يجد صعوبة في فهم السؤال وبالتالي يصعب عليه حلها ، حيث عقبتم الأم (س) من الأمهات قد يكون السبب في صعوبة الكتابة والتعبير عند الطالب ، وأضافت الأم (ص) من الأمهات أن الطالب لديه صعوبة في القراءة وأيضا يصادف في الإختبار أسئلة جديدة محورة لا يفهمها

الطالب، وأشارت أخرى أن نوعية الأسئلة مثل التطبيق والاستدلال صعبة وقد تعود الطالب على أسئلة الاستدكار المباشرة، وتطرقت الأمهات عن التحديات التي تواجهها عند اعطاء الطالب أسئلة التطبيق والاستدلال، حيث اتفقت الأمهات على نفس الرأي وهو الفرق بين شرح المعلمه والأم وأنه يوجد تضارب بين الشرحين في أسئلة التطبيق والاستدلال، ولهذا كان لابد من التطرق الى توحيد الاستراتيجيات المتبعة في الشرح لكل من المعلم وولي الأمر.

وأخيرا تم أخذ آراء الأمهات في الحلول والإستراتيجيات التي يمكن استخدامها مع الطالب ليتعامل مع أسئلة التطبيق والإستدلال وأشارت الأمهات أنه يمكن أن يكون الحل في تعويد الطالب على اعطائه أسئلة تتطلب مستويات تفكيرعليا وتدريبه عليها بشكل مكثف وزيادة وعي الأمهات بأهمية هذا النوع من الأسئلة للطلاب وضرورة تعويدهم عليها، وأشارت الأمهات أن الحل يبدأ من المعلمه بأن تعد أسئلة بطريقة صحيحة وواضحة وتعويد الطالب على وضع الأسئلة بنفسه حتى يسهل التعامل مع هذه النوعية من الأسئلة.

وللتأكد من الحاجة ايضا قام فريق تمام بتصميم إختبار (ملحق ٢) في مادة العلوم طبق على طلبة الصف الثالث وبه نموذجين يتناولوا نفس المحتوى، النموذج الأول الأسئلة المباشرة (أسئلة لا تحتوي على فكرة وفي مستوى المعرفة والتذكر) والنموذج الثاني محوره - غيرمباشر- (تتضمن أفكار وفي مستوى التطبيق والإستدلال) حيث يتضح من الجدول (١) ان هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الأسئلة المباشرة وهذا يدل على أن هذه النوعية من الأسئلة أسهل على الطلبة في حلها.

جدول (١)

نتائج إختبار طلبة في مادة العلوم في الصف الثالث

المجموعة (نوع الأسئلة)	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت) درجة الحرية عند ٥٠	قيمة الدلالة
المباشرة	٢٦	٤,٤٨	١,٩٦	٣,٨٧٤	٠,٠٠١
المحورة	٢٦	٢,٤٠	١,٧٧		

ومن ذلك يتضح أن ما توصلت اليه الدراسة من نتائج غير متماشيا مع رؤية ورسالة المدرسة لتحقيق تعليم عالي الجودة وتحسين المخرجات العلمية والتعليمية وبالتالي رفع لمستوى التحصيلي للطلبة.

بعض المسوّغات لاختيار هذه الحاجة وأهميتها للمدرسة والطلبة

• كيفية ارتباط هذه الحاجة التطويرية بتحسين تعلم الطلبة؟

إن فهم المقروء عملية عقلية يقوم بها القارئ للتفاعل مع النص مستخدما خبراته السابقه وتطبيقها في مواقف جديده وبالتالي فهي عملية نشطة يبني خلالها القارئ المعنى معتمدا على عملية الربط والحصول على استنتاج يطبقه في المواقف الجديدة (سامية عبدالله، ٢٠١٥).

فالفهم القرائي يرتقي بلغة الطلبة ويزوده بأفكار ومعلومات ثرية ويعوده على إبداء الرأي والملاحظة وتزويده على ما يعينه على الإبداع، كما يساعد الطلبة على التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة ومن ثم يكسب الطلبة الثقة بالنفس. وهو مطلب أساسي وضروري في القراءة ولا يقتصر الفهم على مادة معينة بل يشمل جميع المواد الدراسية. حيث ان هناك علاقة طردية بين مستوى فهم المقروء وبين مستوى القدرة على حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. وبذلك نلاحظ أن فهم المقروء من أهم العوامل المرتبطة بنجاح الطالب في الحياة الدراسية وفي اكتسابه للعديد من المهارات حيث أن الضعف في فهم المقروء سبب رئيسي في تدني مستوى الطلاب في السنوات الدراسية الأولى.

وأن تدريس مادة العلوم تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأخرى، فالعلوم مادة تعتمد بشكل كبير على إشراك المتعلمين في النشاطات العلمية ، حيث يقومون بممارسة مجموعة من عمليات العلم مثل الملاحظة ، والاستنتاج، والتنبؤ، والتفسير وغيرها . فمادة العلوم قائمة على أمرين أساسيين هما : فهم المفاهيم ، وفهم العمليات . اذ لا يكفي ان يتعلم المتعلم المفاهيم والمعلومات فقط ، بل لابد من فهم العمليات التي يتم من خلالها الحصول على المفاهيم ، فالعلوم ذات طبيعة تجريبية لابد من أن يجرب المتعلم ليسهل تعلمه وتفسير ما يلاحظه من ظواهر الطبيعية محيطة به .

• كيف تخدم هذه الحاجة رؤية المدرسة ؟

ومن خلال النتائج التي تم التوصل اليها إتضح أنه غيرمتماشيا مع رؤية ورسالة المدرسة لتحقيق تعليم عالي الجودة وتحسين المخرجات العلمية والتعليمية وبالتالي رفع المستوى التحصيلي للطلبة وسيساهم هذا المشروع في تحقيق ذلك .

• **ارتباط الحاجة التطويرية بالتوجه الإستراتيجي التطويري للمدرسه .**

تم عقد إجتماع في ١٨ ديسمبر ٢٠١٥م مع الإدارة المدرسية وبعض المعلمات (لجنة التحصيل الدراسي) لمناقشة النتائج في الإختبارين والإتفاق على أهمية الفهم القرائي وربطها بالتطوير المدرسي.ومن ذلك يتضح أن ماتوصلت اليه من نتائج متماشيا مع رؤية ورسالة المدرسة لتحقيق تعليم عالي الجودة وتحسين المخرجات العلمية والتعليمية وبالتالي رفع لمستوى التحصيلي للطلبة .

• **آراء بقية أعضاء المجتمع المدرسي (أساتذة، أهل وطلّبة) حول أهميّة هذه الحاجة ومدى إلحاحها:**

من خلال اساليب تحديد الحاجة التي تم تنفيذها (الملاحظه ، المقابلات ،البؤر المركزية والإختبارات) وبعد المناقشات التي قام بها الفريق مع الإدارة المدرسية وبعض المعلمات وأولياء الأمور ومن خلال نتائج الإختبارات أبدى الجميع رأيه وتأييده بأهمية فهم المقروء ودوره في رفع المستوى التحصيلي للطلبة من أجل الحصول على تعليم عالي الجودة والتحسين من المخرجات . واتفق الجميع على إستخدام إستراتيجيات جديدة تساعد على إكساب الطلبة هذه المهارة والتفاعل مع المقروء وتنوع الإجراءات اللازمة لذلك . لذا كان لابد من اكساب المعلم مهارات تدريس العلوم، والوقوف حول الطرق التي يستخدمها في التدريس وصياغة الأسئلة، وتدريب الطلبة على هذا النوع من الأسئلة الدولية التي تعتمد على فهم المقروء والإنتقال به لمستويات أعلى كالتطبيق والإستدلال .وبالنسبة لأولياء أمور الطلبة توعيتهم بأهمية الموضوع وكيفية تقديم المعلومة بشكل يلامس واقع الطالب ويساعده على الربط الصحيح وتطبيق الحقائق المعطاه .

المشروع التطويري (Improvement project) :

التصور المثالي

إن فهم المقروء عملية ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوبة من خلال إيجاد المعنى وتنظيم الأفكار المقروءه وتذكر تلك الأفكار وإستخدامها فيما بعد فالأنشطة الحاضرة والمستقبلية .ومن خلاله يمكن تصميم وتخطيط الإستراتيجيات الملائمة لمساعدة الطلبة على التعامل بشكل جيد مع النصوص والأسئلة لتحسين قدراتهم وكفائتهم القرائية .

ومن المتوقع أنه بعد الإنتهاء من الإجراءات أن :-

- ١- تكون قدرة الطلبة على التعامل مع الاسئلة غير المباشرة في مادة العلوم .
- ٢- إكسابهم مهارات فهم المقروء .
- ٣- تحقيق نتائج عالية في إختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة .
- ٤- التحسين في تحصيل ومستوى الطلبة .
- ٥- قدرة المعلمة على تنمية مهارات فهم المقروء
- ٦- إكساب المعلم طرق وإستراتيجيات تنمي فهم المقروء
- ٧- قدرة المعلم على صياغة أسئلة غير مباشرة وتطبيقها على الطلبة .

التخطيط الاولي للمشروعك التطويري

جدول رقم ١ : الأهداف التطويرية والاجرائية والاجراءات

الجدول الزمني	الفئة المستهدفة	الاجراءات والنشاطات	الأهداف الإجرائية	الأهداف التطويرية	الغايات التطويرية
شهر ٢، ٣، ٤، ٢٠١٧م	طلبة الصف ١/٤ و٢/٤	أ-قيام المعلمات باستخدام استراتيجيات تدريس وأنشطة تعلم تعنى بمهارات فهم المقروء في مادة العلوم	أ- تزويد الطلبة بأنشطة تكسبهم مهارات فهم المقروء .	أ-إكساب الطلبة مهارات فهم المقروء وزيادة قدرتهم على حل أسئلة غير مباشرة.	تمكين الطلبة في التعامل مع الاسئلة غير المباشرة في مادة العلوم للصف الرابع
شهر ٢، ٣، ٤، ٢٠١٧م	طلبة الصف ١/٤ و٢/٤	ب-تدريب الطلبة خلال حصص مادة العلوم على نماذج من الأسئلة غير المباشرة من اعداد المعلم والدراسات الدولية ومتابعهم في أثناء حلها.	ب-زيادة قدرة الطلبة على حل أسئلة غير مباشرة.		

<p>أولياء الامور طلبة الصف ٢/٤ و ١/٤</p> <p>شهر ٢٠١٧م</p>	<p>ج- تقديم جلسة تعريفية توضح لولي الأمر على كيفية مساهمته في تنمية فهم المقروء لدى ابنه/ابنته.</p>	<p>ج- إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة.</p>	<p>ج-</p>		
<p>معلمات العلوم الصف ١٣ و ١٥</p> <p>شهر ١١ و ١٢ و ٢٠١٦م</p>	<p>أ- تعريف المعلم باستراتيجيات تدريس فهم المقروء في مادة العلوم من خلال إقامة ورشة عمل للمعلمات العلوم عن استراتيجيات تنمي فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.</p> <p>ب- تدريب المعلم على تنفيذ إستراتيجيات تدريس فهم المقروء داخل حصص مادة العلوم من خلال تنظيم ورشة عمل مع معلمات العلوم يقدمها مدرب متخصص في تدريس العلوم لتدريبهم على استراتيجيات جديده في فهم المقروء.</p> <p>ج-متابعة المعلمات في تطبيق</p>	<p>أ- قدرة المعلم على تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.</p> <p>ب-</p>			

		الاستراتيجيات المقترحة في فهم المقروء اثناء تنفيذها.			
--	--	--	--	--	--

جدول رقم ٢: معايير ومؤشرات المتابعة والتقييم ومصادر البيانات الأولية

الأهداف التطويرية والاجرائية	المعايير	مؤشرات النجاح	مصادر البيانات الموجودة	مصادر البيانات الاضافية (في حال الحاجة اليها)	أداة جمع البيانات الاضافية	الفريق المسؤول عن جمع البيانات الاولية
١- أن يكتسب الطلبة مهارات فهم المقروء.	اكتساب الطلبة مهارات الفهم القرائي بنسبة ٨٠% .	قدرة الطلبة على التعامل مع أسئلة فهم المقروء بنسبة ٨٠%	نتائج الأنشطة والاختبارات المعدة للطلاب.	مقابلة أولياء الأمور	استبيان	أ. نعيمة الحارثية أ. نسرين الزدجالية
٢- أن يحقق الطالب نتائج عالية في اختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم.	تحقيق الطالب نتائج عالية في اختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم بنسبة ٨٠%.	حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الاختبارات غير المباشرة.	نتائج الاختبارات الدولية (تيمز)	مقابلة أولياء الأمور	اختبارات	أ. نسرين الزدجالية
٣- أن يشارك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.	إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة بنسبة ٨٠%.	التزام ٨٠% من أولياء الأمور بمتابعة تطبيق ابنهم للأنشطة المنزلية.	_____	ولي الأمر	اختبارات	أ. فريدة الطوقية
٤- أن يكتسب المعلم طرق واستراتيجيات تنمي فهم المقروء.	إكساب المعلم طرق واستراتيجيات تنمي فهم المقروء لدى الطلبة بنسبة ١٠٠%.	فهم المعلم للاستراتيجيات المنفذة من خلال التطبيق الصحيح لها	_____	المعلم	مقابلة استبانة	أ. ثريا الكميانية
٥- أن يكتسب المعلم طرق واستراتيجيات تنمي فهم المقروء.	تطبيق المعلم استراتيجيات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	تنفيذ المعلم للاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارات فهم المقروء.	_____	بطاقة ملاحظة المعلم	استبانة	أ. فاطمة الهنائية

جدول رقم ٣: محطات المتابعة

محطات المتابعة	المعايير التي ستستعمل للمتابعة	مؤشرات النجاح	مصادر البيانات	أدوات جمع البيانات	الشخص المسؤول عن المتابعة (من داخل أو خارج الفريق)

نعيمة الحارثية أ.نسرین الزرجالية	إختبارات انشطة	نتائج الانشطة والاختبارات المعدة للطلاب.	قدرة الطلبة على التعامل مع أسئلة فهم المقروء بنسبة ٨٠%.	إكساب الطلبة مهارات الفهم القرائي بنسبة ٨٠%.	فبراير
أ.نسرین الزرجالية	إختبارات انشطة	نتائج الاختبارات الدولية (تيمز)	حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الإختبارات غير المباشرة.	تحقيق الطالب نتائج عالية في إختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم بنسبة لا تقل عن ٨٠%.	إبريل
فريدة الطوقية	إختبارات	ولي الأمر	حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الإختبارات غير المباشرة.	إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة بنسبة لا تقل عن ٨٠%.	فبراير
ثرثيا الكميانية	استبانة	المعلم	تدريب المعلم للاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	تدريب المعلم استراتيجيات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	شهر ديسمبر ويناير
فاطمة الهنائية	استبانة	بطاقة ملاحظة المعلم	تنفيذ المعلم للاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	تطبيق المعلم استراتيجيات فهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	شهر مارس وإبريل

جدول رقم 4: تحديد التحديات والاجراءات اللازمة لمعالجتها

تحديات متعلقة بالبعد الإنساني	اجراءات	تحديات متعلقة بالبعد التنظيمي	اجراءات	تحديات متعلقة بالبعد السياسي	اجراءات	تحديات متعلقة بالبعد	اجراءات
----------------------------------	---------	-------------------------------------	---------	------------------------------------	---------	----------------------------	---------

	المفاهيمي والقيمي		والقدرة على التأثير				
		ايجاد وسائل اكثر فعالية لتواصل وتحقيق المتابعة مثل الوتساب	عدم متابعة ولي الامر لتحقيق اهداف المشروع	إستغلال وتفعيل حصص الاحتياط.	ضيق الوقت بسبب التزام المعلمة بخطة ومنهج.	تغذية المعلم بمهارات اكثر.	عدم إكتساب المعلم المهارات اللازمة لتحقيق الفهم المقروء.
						لقاءات تطويرية وتشجيعية لكل من المعلم وولي الأمر حسب الحاجة	قلة الدافعية للتطوير.

جدول رقم 5: خطة المشروع المنقحة وتوزيع أدوار الفرق القيادية والتنفيذية

الموارد المادية والبشرية	الفترة الزمنية	ادوار اعضاء الفريق		الفئة المستهدفة	وصف الاجراءات والنشاطات	الهدف الإجرائي
		التنفيذي	القيادي			
معلم ، ادبيات ، مادة فلمية	شهر يناير ، مارس	أنسرين الزدجالية	- ضمان إكساب المعلمات . - الاشراف على التنفيذ الحقيقي للاستراتيجيات.	المعلم	-التعلم الذاتي للمعلم عن طريق القراءة الذاتية. -إقامة حلقة دوريه للمعلمات العلوم لإكسابهم مهارة فهم المقروء . - اعداد أنشط مشابه للأنشطة الدولية غ.	١- أن يكتسب المعلم طرق وإستراتيجيات تنمي فهم المقروء .
ادبيات ، أنشطة مختلفة	فبراير ، مارس ، ابريل	أنسرين الزدجالية	متابعة المعلم لتطبيق مهارات فهم المقروء .	المعلم	من خلال شرح الدروس تطبيق مهارات فهم المقروء .	٢- أن يطبق المعلم إستراتيجيات فهم المقروء .

أنشطة ورقية متنوعة	فبراير، مارس، أبريل	نسرين الزدجالية	متابعة تنفيذ الطلبة للأنشطة.	طلبة صف رابع ثالث	اعداد انشطه لمقالات علمية.	٣- أن يكتسب الطلبة مهارات فهم المقروء.
كتيب الأنشطة	فبراير، مارس، أبريل	نسرين الزدجالية	متابعة تنفيذ الطلبة للأنشطة الكتيب.	طلبة صف رابع ثالث	اعداد كتيب يتضمن أنشطة مشابهة للأنشطة الاختبارات الدولية في مادة العلوم.	٤- ان يحقق الطالب نتائج عالية في إختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم.
فيديوهات تخدم مهارات الفهم المقروء	فبراير - أبريل	أنعيمة الحارثية	-	ولي الامر الطالب	التواصل المستمر مع ولي الأمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، عن طريق ارسال مادة تعليمية مرتبطة بمهارات فهم المقروء ومتابعة الطالب في الصف.	٥- أن يشارك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.

جداول لتنظيم العمل :

جدول رقم (٢)

التخطيط لتقييم اثر المشروع التطويري:

مدى التحقق	الفريق التنفيذي	ادوات جمع البيانات(الأدلة)	مصادر البيانات	مؤشرات النجاح	الأهداف التطويرية
تحقق بشكل جيد	فريق تمام	تحليل الاختبارات والأنشطة	الطلبة	قدرة الطلبة على التعامل مع أسئلة فهم المقروء بنسبة ٨٠%	إكساب الطلبة مهارات فهم المقروء .
تحقق بشكل جيد	فاطمة فريدة		الطلبة	تطبيق المعلم لاستراتيجيات الفهم المقروء بنسبة ١٠٠%.	. قدرة المعلم على تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.
درجة قليلة	نسرين	دفتر الطالب	الطلبة	التزام ٨٠% من أولياء الأمور بمتابعة تطبيق ابنهم للأنشطة المنزلية.	إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة.

جدول رقم (٣) المعايير ومؤشرات النجاح

مؤشرات النجاح	المعايير التي ستستعمل للمتابعة	محطات المتابعة
قدرة الطلبة على التعامل مع أسئلة فهم المقروء بنسبة ٨٠%.	إكساب الطلبة مهارات الفهم القرائي.	فبراير / ٢٠١٦ م
حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الاختبارات غير المباشرة.	تحقيق الطالب نتائج عالية في اختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم.	إبريل ٢٠١٦ م
حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الاختبارات غير المباشرة.	إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة .	فبراير ٢٠١٦ م
	تدريب المعلم على تطبيق استراتيجيات فهم المقروء	شهر ديسمب ٢٠١٦ م ويناير ٢٠١٧ م
تنفيذ المعلم للاستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارات فهم المقروء .	تطبيق المعلم استراتيجيات فهم المقروء .	شهر مارس وإبريل ٢٠١٧ م

جدول رقم (٤)

البيانات الأولية: مصادر البيانات التي استعملتها

نتائج البيانات الأولية	أداة جمع البيانات الاضافية	مصادر البيانات الموجودة	مؤشرات النجاح	المعايير	الأهداف التطويرية والاجرائية
	استبيان	نتائج الأنشطة والاختبارات المعدة للطلاب.	قدرة الطلبة على التعامل مع أسئلة فهم المقروء بنسبة ٨٠%	اكتساب الطلبة مهارات الفهم القرائي	١- أن يكتسب الطلبة مهارات فهم المقروء .
	إختبارات	نتائج الاختبارات الدولية (تيمز)	حصول الطلبة على نسبة ٨٠% في نتائج الاختبارات غير المباشرة.	تحقيق الطالب نتائج عالية في اختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم.	٢- ان يحقق الطالب نتائج عالية في اختبارات تتضمن أسئلة غير مباشرة في مادة العلوم.
	إختبارات	_____	التزام ٨٠% من أولياء الأمور بمتابعة تطبيق ابنهم للأنشطة المنزلية.	إشراك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة	٣- أن يشارك ولي الأمر في تنمية مهارات فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.

مقابلة استبانات	_____	فهم المعلم للاستراتيجيات المنفذة من خلال التطبيق الصحيح لها	إكساب المعلم طرق واستراتيجيات تنمي فهم المقروء لدى الطلبة.	٤- أن يكتسب المعلم طرق واستراتيجيات تنمي فهم المقروء .
استبانته	_____	تنفيذ المعلم للإستراتيجيات المتبعة في تدريس مهارات فهم المقروء .	تطبيق المعلم إستراتيجيات فهم المقروء .	٥- أن يكتسب المعلم طرق وإستراتيجيات تنمي فهم المقروء .

التخطيط لتقييم المسار وخطة تنفيذ المشروع التطويري: رقم (٥)

الأهداف الإجرائية	مؤشرات النجاح	مصادر البيانات	ادوات جمع البيانات	الفريق التنفيذي
أ- تزويد الطلبة بأنشطة تكسبهم مهارات فهم المقروء .	قدرة الطلبة على التعامل مع الطلبة بأنشطة عددها	المعلمة	الاختبار عدد من الانشطة	نسرين
ب-تدريب الطلبة على حل أسئلة غير مباشرة.	-تدريب الطلبة على نماذج من الأسئلة غير المباشرة من اعداد المعلم والدراسات الدولية ومتابعتهم في أثناء حلها.	الطلبة	تحليل دفاتر	نسرين
ج-تقديم جلسة تعريفية توضح لولي الأمر على كيفية مساهمته في تنمية فهم المقروء لدى ابنه/ابنته.	اشراك المعلم لأولياء الأمور بنسبة ٨٠	أولياء الامور المعلمة المنفذة	وسيلة التواصل	نعيمة
تعريف المعلم باستراتيجيات تدريس فهم المقروء في مادة العلوم.	حضور المعلمات لورشنة عمل العلوم عن استراتيجيات تنمي فهم المقروء لدى الطلبة في مادة العلوم.	معلمات العلوم الصف ١١٣ و١٣٥ المحاضر		نسرين نعيمة

تدريب المعلم على تنفيذ إستراتيجيات تدريس فهم المقروء داخل حصص مادة العلوم.	حضور معلمات العلوم ورشة عمل يقدمها مدرب متخصص في تدريس العلوم لتدريبهم على استراتيجيات جديده في فهم المقروء .	معلمات العلوم الصف ١١٣ و١٣٥ المحاضر	نسرین نعیمه
--	---	---	----------------

الملحق ج: مستندات ذات صلة

بنود المقابلة لمشروع تمام (فهم المقروء)

الاسم :(اختياري)

١- ما رأيك في مستوى الطلاب في الأنشطة التحريرية ؟

٢- اذا كان مستوى طالب في مادة معينه ومشاركته الصفية جيدة جدا فما هو السبب في تدني درجته في الأنشطة التحريرية ؟

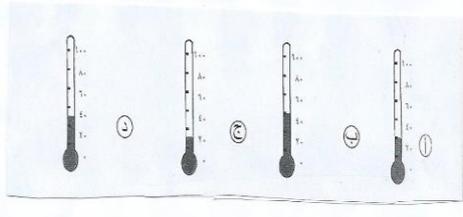
٣- ما وجهة نظرك في نوعية الأسئلة المعطاة للطالب ؟

٤- ما التحديات التي تواجهها عند اعطاء الطالب أسئلة التطبيق والاستدلال ؟

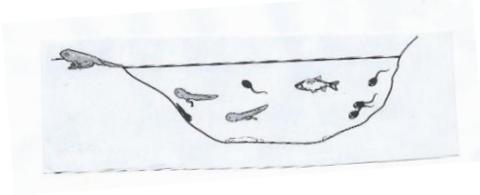
٥- اقترح استراتيجيات يمكن استخدامها مع الطلبة ليتعامل مع أسئلة التطبيق والاستدلال

رأي المعلمات	رأي أولياء الأمور	اسئلة المقابلة
ان اداء الطلبة متوسط في الاختبارات التحريرية	تدني مستوى الطلبة في الاسئلة التحريرية	١- ما رأيك في مستوى الطلاب في الانشطة التحريرية ؟
ان تدني مستوى الطلبة في الانشطة الصفية تتركز في المسائل اللفظية التي تحتاج إلى شرح. تجنب نوعية اسئلة التي تتطلب مستويات تفكير عليا في الانشطة الورقية	بسبب عدم فهم الطلبة لبعض المصطلحات ايضا صعوبة الكتابة والتعبير وعدم فهم الاسئلة الممحورة الغير مباشرة وايضا بسبب اختلاف الاستراتيجيات في التدريس بين المعلم و ولي الامر .	٢- اذا كان مستوى طالب في مادة معينة ومشاركته الصفية جيدة جداً فما هو السبب في تدني درجته في الانشطة الصفية ؟
تجنب أسئلة التطبيق والاستدلال وحل المشكلات والاكتفاء بالأسئلة الموضوعية واسئلة التذكر والفهم .	تتطرق إلى استراتيجيات مستويات التفكير العليا التي لم يدرب عليها الطلبة .	٣ - ما وجهة نظرك في نوعية الاسئلة المعطاه للطالب؟
عدم تدريب الطلبة بشكل كافي على هذه النوعية من الاسئلة .	عدم فهم الطلبة لهذه النوعية من الاسئلة.	٤ - ما التحديات التي تواجهها عند اعطاء الطالب أسئلة التطبيق والاستدلال ؟
تعويد الطلبة على ادراج اسئلة حل المشكلات في الاسئلة الموضوعية ايضا تعويده على اعداد يمثل هذه الاسئلة بنفسهم	مشاركة اولياء الامور للاستراتيجيات المعطاة من قبل المعلم .	٥ - اقترح استراتيجيات يمكن استخدامها مع الطلبة ليعامل مع أسئلة التطبيق والاستدلال

أسئلة الاختبار

الأسئلة غير المباشر	الأسئلة المباشر	
<p>أستخدمت أربعة ترمومترات مختلفة لقياس درجة حرارة الماء في أربعة كؤوس مختلفة أي قراءة تشير أن للماء سخونة أكثر ؟</p> 	<p>أي من الدرجات الحرارة المعطاه الأكثر ارتفاعا</p> <p>(أ) ٢٠° (ب) ٣٠° (ج) ٤٠° (د) ٥٠°</p>	١
<p>وجدت زينب بعض صغار الضفادع والأسماك في بركة حسبما هو موضح أعلاه ، وصلت هذه الصغار من :</p> <p>(أ) البيض الذي وضعته الأسماك في البركة (ب) الطين الذي يوجد في قاع البركة (ج) المواد التي ذابت في ماء البركة</p>	<p>تخرج صغار الضفادع من</p> <p>(أ) بيض الأسماك (ب) طين البركة (ج) مواد ذائبة في البركة (د) بيض الضفادع</p>	٢

د (البيض الذي وضعته الضفادع في البركة



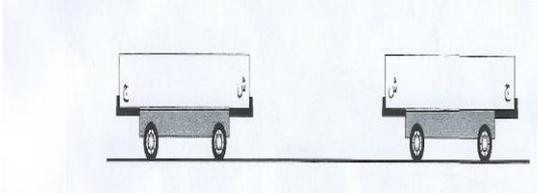
الكالسيوم معدن يساعدك في جعل عظامك وأسنانك قوية . أي من هذه الأطعمة يعتبر أفضل مصدر للكالسيوم ؟
 أ) حلوى
 ب) أرز
 ج) جبن
 د) لحم

من الاطعمة التي تحتوي على الكالسيوم

أ) السكريات ب) البرتقال
 ج) الحليب د) البطاط

٣

يوضح الشكل عربيتين صغيرتين تحمل كل منهما مغناطيسا . تم تحريك العربيتين بالقرب من بعضهما البعض ثم تركهما . صف ما سيحدث للعربيتين (تستطيع أن ترسم الشكل ليساعدك في شرح اجابتك)



أكمل :-
 الأقطاب المتشابهة في المغناطيس
 والأقطاب المختلفة في المغناطيس

٤

قسمت الحيوانات التي أمامك في الشكل إلى مجموعتين . ما الصفة التي بني عليها هذا التصنيف

المجموعة ١	المجموعة ٢
صقر	بقرة
فراشة	خروف

أ) نوع الغذاء
 ب) مكان المعيشة
 ج) تركيب الجسم
 د) طريقة الحركة

يتحرك الصقر والفراشة عن طريق

٥

جرح طلال في اصبعه واحتاج جسمة الى طاقة من أجل شفاء الجرح ، سيحصل عليها من :

أ) الضمادة التي وضعها على الجرح
 ب) المرهم المطهر الذي وضعه على الجرح
 ج) الطعام الذي يأكله
 د) الماء الذي يشربه

تحصل على الطاقة اللازمة لاجسامنا

٦

خرجت هند في نزهة مع أسرتها وشاهدت الحيوان الذي أمامك فعرفت أنه حشرة . ما الذي جعل هند متأكدة مما تقوله ؟
 فسر اجابتك :



أذكر خصائص الحشرات .

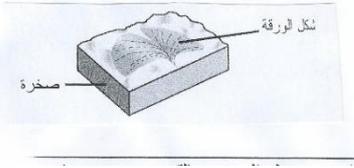
أ.....

ب.....

٧

٨

يأتي شكل ورقة الشجر على الصخور من نبات كان يعيش في الماضي كيف توصل العلماء لمعرفة هذا النبات ؟



.....
.....

عرف الحفريات .

.....
.....
.....
.....

في قائمة الفراغات المعطاه أدناه ، أكتب ثلاثة كائنات حية وثلاثة كائنات غير حية من خلال الشكل أعلاه

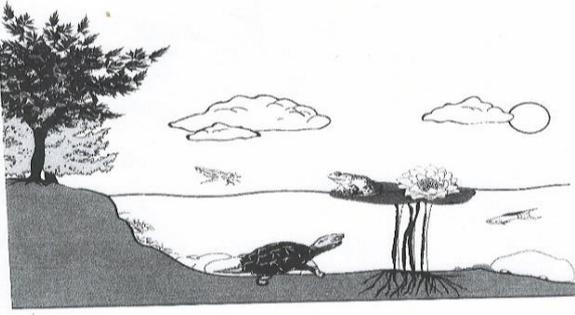
كائنات حية
.....
.....
.....
.....
.....

كائنات غير حية
.....
.....
.....

أعط أمثلة في الجدول ادناه على

الكائنات الحية	الكائنات غير الحية

٩



تم أخذ نبضك ومعدل تنفسك ، قبل وبعد جريك في سباق ال ٥٠ مترا ، من التغيرات الي ستحصل لك :

- (أ) لا تحدث تغيرات في النبض ولكن معدل التنفس يتناقص
(ب) يزيد النبض ولكن لا توجد تغيرات في معدل التنفس
(ج) يزيد كل من النبض ومعدل التنفس
(د) يحدث تناقص في كل من النبض ومعدل التنفس

من التغيرات التي تحصل لك عند القيام بأي نشاط بدني ؟

.....
.....

١٠

المراجع:

امبوسعيد ، عبدالله والبلوشي ، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم : مفاهيم وتطبيقات علمية . عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبدالله ، سميه (٢٠١٥). الفهم القرائي : طبيعته-مهاراته-استراتيجياته . بيروت، دار الكتاب الجامعي

